رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

جريمة بيل غيتس

كلنا يعرف أن المدعو «بيل غيتس» هو أغنى رجل في العالم، وكثيرا ما يردد البعض معلومة عن هذا الشخص بأنه قد تبرع بمبالغ من ثروته، وآخر ما يردده البعض أنه قد تبرع بمبلغ 40 مليار دولار للأعمال الإنسانية على حد قولهم.
ولا أعلم ما المقصود بالأعمال الإنسانية، فهذه الكلمة مطاطة وتندرج تحتها أشياء كثيرة لا تمت للإنسانية بشيء، ولكنني أحب أن أذكركم بأن السيد بيل هو مخترع كل البرامج الإلكترونية التي بيدكم حاليا، ويستطيع من خلالها تمرير ما يريد «غصب على خشم أهلكم».
بيل غيتس يتبرع- كما يشاع- للهروب من قانون الضرائب الذي يلزمه بدفع 30٪ من دخله كضريبة للدولة «رغما عن أنف الي خلفوه» حاله حال أي مواطن أميركي، لذلك فإنكم تشاهدونهم يلبسون ساعات من الذهب الخالص والمقتنيات الثمينة للهرب من الضريبة.
المصيبة أن هناك بعض الكويتيين حين يصدقون كذبة تبرع الغرب ينسون أو يتناسون تبرع سمو الشيخ سالم العلي بمبلغ 100 مليون دينار كويتي عن طيب خاطر وليس تهربا من قانون ضرائب، وأجزم بأنه لا يوجد شخص في الكويت لم يستفد من ذلك التبرع من خلال الزواج أو تسديد ديون أو فك عسر.
أهل الخير في الكويت كثيرون ويقدمون مساعداتهم لوجه الله تعالى دون أن يتخوفوا من قانون يفرض عليهم التبرع، ولو سمحت لي إدارة التحرير لذكر أسماء بعض تلك العوائل المتبرعة لكتبتها، ولكنهم لا يريدون الأجر إلا من رب العالمين.
أدام الله أهل الخير من أهل الكويت، ولا دام من يتبرع للهروب من قانون ضرائب بلده.

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

تريد الأجر والثواب.. اصنع «الظل للكل»

دعوة ينفرد بإطلاقها كتاب جريدة «الأنباء»، وهي اصنع «الظل للكل».
منذ بداية الخلق لجأ الإنسان الأول إلى الكهوف وتظلل بالأشجار التي كانت موجودة ليحمي نفسه من كل شيء، ومع مرور الزمن أخذ يصنع مسكنه وملبسه ومأكله حسب البيئة التي يسكنها حارة أو باردة، من ذلك تكونت صفات الشعوب واتسمت البلدان بنوعية ما يبنى على أرضها، فمن خلال صورة فوتوغرافية تستطيع أن تخمن في أي بلد التقطت، بل بإمكانك أن تكتب بحثا من خلال رؤية صورة مدينة ما، إلا الكويت فلا تجد سمة او خصوصية توحي لها، على سبيل المثال: تجد التصاميم المعمارية خليطا من كل صفات العالم، فالدول التي تتساقط عليها الثلوج والأمطار يستخدمون «القرميد» ويجعلون أسقف بيوتهم هرمية، ونجد في الكويت نفس التصاميم، وهناك دولا لا ترى الشمس إلا يوما في الأسبوع فتجدها تكثر من النوافذ الزجاجية، وربما تجعل كل جوانب المبنى من زجاج للبحث عن أشعة الشمس المتسللة من خلال كثافة الغيوم، في الكويت ذات الشمس الحارقة تجد نفس المباني المخالفة لطبيعة الكويت، هذه أمثله قليلة، القصد، لو رأى الغريب صورة من الكويت لا يستطيع التعرف على الكويت من خلالها، وهنا دعوة أخرى ربما تولد من رحم فكرتنا الأصلية.
شاء الله أن يكون وطننا بأرض غير ذي زرع، وفي شمس حارقة وجو ملتهب، حاول آباؤنا الأولون المقاومة حسب إمكانياتهم، فظللوا الأسواق وبعض الطرقات، وأقاموا العريش على السواحل لتحمي الناس من ضربات الشمس، أما في عصرنا الحالي فالأمر غريب اهتم الناس بصنع الظل لسياراتهم وبضاعتهم وتركوا الإنسان يصطلي من شمس الكويت، انظروا لكل الجمعيات التعاونية تسابقت في عمل مظلات للسيارات (الجماد)، ونسوا أن يحموا الإنسان (الحي) من لهيب الشمس، كذلك مجمع الوزارات، السيارات تحت الظل، والبشر تحت الشمس (المسافة من المواقف إلى أقرب ظل في مبنى المجمع)، كذلك إدارة مرور العاصمة (وقد سعيت أنا شخصيا بالتبرع لعمل مظله بطول 50 مترا ولكن الروتين منعني)، لذلك كان هاجسي هو كيف اصنع «الظل» لأكسب الأجر والثواب من الله في هؤلاء البشر، نجح شعب الكويت الكريم في نشر ثقافة سقاية الماء في الكويت وخارجها وزاد عليها الآن العصائر، لذلك أرجو من الله الرحمن الرحيم أن تتجاوب معي الجمعيات الخيرية وأهل الخير (وهم كثر) ووزارات الدولة وبلدية الكويت لعمل تصميم هندسي جميل بمواد ذات ذوق راق يضيف جمالا ورونقا للمكان، وحذار من «الصاج»، ابتعدوا كل البعد عن «الصاج» ومشتقاته، الذي أفسد علينا مبانينا وبيوتنا وساحاتنا، إما نعمل «صح»، وبأسلوب ذوقي وهدف وطني وإلا فلا، وإحقاقا للحق يكتب اسم المتبرع على كل مشروع، كما في المستشفيات وغيرها.
وأنا متطوع كخادم لتنفيذ مشروع «ظل للكل» وإنشاء لجنة تبحث عن المواقع والمواد، وتسعى لأهل الخير (إن عجزت الدولة ورأت أن الأجر والثواب فقط في القروض الخارجية).
يقول الله عز وجل: (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور).
اللهم بقدرتك أسمع من يهمهم الأمر وبيدهم القرار. اللهم اجعلنا من الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

صائمو الدهر

الصيام تطويع الروح وتهذيبها والسمو بها.
فهل يدرك أغلب الصائمين ذلك ويؤمنون به ويصومون بناء عليه، أم أنهم اختصروا الصيام بالجسد وتركوا الروح مفطرة لا تصوم لا ساعة من ليل ولا ساعة من نهار؟!
امتنعوا في نهارهم عن الشراب والزاد وما يدخل الجوف ويثقل المعدة، وأطلقوا الروح تهيم حرة لا تهدأ ولا تستكين، تحوّم في فضاء الدنيا كما في أيامها المفطرات، لم يخضعها جسدها الصائم لإرادته ولم تمتثل لصيامه.
قبل أن يكون الصيام أمرا دينيا وتعبّديا شرّعته الأديان، كان أمرا فلسفيا روحيا له مغازيه وأهدافه وله أيضا أسبابه التي منها جهل الإنسان بحقيقة روحه وجسده، فجاء الصيام الجسدي الظاهري ليقهر الروح الخفيّة ويطوعها.
فهل تحقق هذا الهدف من الصيام أم أن أهل الدنيا وبشرها وناسها اكتفوا بالصيام الظاهري الجسدي بالامتناع عن الأكل والشرب ولم تصم أرواحهم عن شرورها وفتنها ومساوئها؟!
عقيدة الصيام ـ لدى معظم الصائمين من كل الملل والنحل والعقائد ـ تحولت إلى أمر ظاهري يتعلق بما يأكلون ويشربون ناسين أنهم بذلك لم يحققوا معنى الصيام ولا مغزاه.
الصيام بمعناه الأشمل هو دعوة للخير وللحب ولكف الأذى، فمن صام جسده ولم تصم روحه، هو في حقيقة الأمر لم يصم ولم يقترب ولم يتقرب الى ربه بذلك الصيام الشكلي الذي أنهك جسده ولم يطوع روحه.
الكاذب صائم، والسارق صائم، والغشاش صائم، والزاني صائم، وقاهر اليتيم صائم، وناهر السائل صائم، والقاتل صائم، وآكل السحت صائم!
كلهم صائمون يتسابقون الى المساجد ويملأونها بأجسادهم المثقلة بذنوبهم، ويدورون على الدواوين لنقل تبريكاتهم بالشهر الفضيل الذي لم يتمثلوا بفضله ولم يمتثلوا لفضيلته.
إنهم في غيّهم سادرون ولا يعدو الصيام عندهم كونه نفاقا ورياء يتقربون به الى العباد لا إلى رب العباد، يغنمون منه لدنياهم كلّ ما هو حرام وإثم، مبقين على ما فيهم من رذائل ودنايا فلا يمتنعون عنها ولا حتى يستغفرون.
أما الأطهار الذين تطهرت أرواحهم من الدنايا والرذائل، فهم صائمون الدهر كله.
وأولئك هم الفائزون.
فليتقبل الله منهم صيامهم.

م36

a.alsalleh@yahoo.com
عبد الهادي الصالح

دستوريا عيب

البعض عندما يتعرض للشأن الوطني، يحلو له ان يدس بين ثناياه مصطلحات تسامى دستور الكويت ان يقرها فضلا عن ترتيب أي اثار عليها.
ومن تلك العبارات والمصطلحات ان الأقليات في الكويت نجحت في تفتيت الوحدة الوطنية من خلال فوزها عبر نظام الصوت الواحد في الانتخابات البرلمانية.
ومن المعلوم ان من يتحدث عن الشأن الدستوري عليه ان يزن كل كلمة بدقة ميزان الذهب فلا يوجد في دستور الكويت مصطلح «الأقليات». فالناس، فضلا عن المواطنين، سواسية في الكرامة الانسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس، او الاصل، او اللغة، او الدين. كما ان الآراء تقيم بحسب قائلها، وليس بتوجيه اتهام عام نحو «الأقليات» بتفتيت المجتمع، بسبب الروح الاقصائية التي تعشعش في ادمغة بعض من انحسرت عنه منابر التشريع والرقابة.
نعم، ان نقد الواقع خارج تلك النظرية بكل عيوبه، وانحرافه امر مشروع ومطلوب بقوة. لكن تبني مصطلح ان هذا التشريع اتاح «للأقليات» فرصة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم، مما ادى الى تفتيت المجتمع... امر معيب. واذا اقررنا مثل هذا المصطلح، فيعني ذلك فتح المجال لتبادل الاتهامات بين النسيج الاجتماعي الكويتي، تحت تصنيف الأكثرية والأقلية، مما ينتهك كون عضو مجلس الأمة يمثل الأمة بأسرها. اعتقد انه عيب جدا في حق كل من له معرفة دستورية.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الدول والأحكام

العلاقات بين الدول تحكمها قواعد وأسس لا يمكن تجاوزها وإلا أصبح ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية ومساسا بسيادتها وهذه من ابسط الأمور السياسية التي لا تخفى على أي سياسي، ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة تدخل بعض الدول العربية والأجنبية في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى بالذات وخصوصا ما يصدر من أحكام قضائية، ومطالبة دولة ما بإعادة النظر في الأحكام الصادرة وألا تنتظر التداعيات الناجمة عن تلك الأحكام القضائية، أحكام عديدة صدرت من القضاء في السعودية قابلها استنكار أوروبي، ومصر من تركيا والعديد من الدول الأوروبية والبحرين من العراق، هل وصل الأمر بين الدول إلى هذا الحد الذي لا يمت إلى القواعد الديبلوماسية وبهذا الشكل السافر؟هل ترضى هذه الدول أن يتم انتقاد الأحكام التي تصدرها أو الطلب منها بتغييرها؟ الإجابة طبعا لا.
نعم، قد تكون الأحكام جائرة ولكن هذا ما يراه القاضي في دولة ما عند إصداره للحكم وفقا لمعطيات وأدلة، فإذا كانت الأحكام لا تعجب دولة بعينها وتستنكرها وتطالب بإعادة النظر فيها فما فائدة تلك الأحكام وبالتبعية القضاء برمته؟! عندما أشير إلى ذالك ليس تأييدا للأحكام التي تصدر من بعض الدول ولكن لا يمكن التعرض لذلك، وهذا أمر مفروغ منه لأنه يمس سيادة الدول وقضاءها، ويمكن معالجة أي أمر بالاتصالات الثنائية لاستيضاح الكثير من الأمور وليس ببيانات رسمية تلك البيانات ستواجه برد آخر مما يؤثر على العلاقات بين الدول.
وفي هذا الصدد كم من الأحكام صدرت من دول أوروبية لم تلق أي استنكار من الدول العربية، وكم من التجاوزات صدرت ضد الديانات وخاصة التعرض للثوابت الدينية وعلى رأسها التعرض لشخصية الرسول الكريم ﷺ ولم يلتفت إلى أي استنكار عربي وإسلامي بحجة القوانين السائدة في تلك الدول الأوروبية أو المساس بالثوابت المجتمعية فيها والتي تتمثل في حرية التعبير..
فعلا نحن في زمن غريب عندما يتم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والدولة التي لا ترضى أن يتم التدخل في شؤونها كيف تسمح لنفسها التدخل بشؤون الدول الأخرى فهل أصبحت وصية عليها؟!

زبدة الحجي

Alyaseen86@hotmail.com
@mkmalyaseen
محمد خالد الياسين

شهر المحبة والتسامح

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أتقدم بخالص التهاني والتبريكات للقيادة السياسية وكافة الشعب الكويتي والمقيمين على ارض الكويت الطيبة، أعاده الله علينا وعليكم بكل خير وصحة وعافية.
شهر رمضان شهر المحبة والتسامح استقبلناه بالفرحة التي تملأ قلوبنا بالسعادة، هذه السعادة نتاج تطهير البيئة الروحية للصائم من خلال فتح أبواب السماء للذاكرين والداعين والمستغفرين، وتيسير قراءة القرآن والتهجد والقيام، تزيد فيه صلة الأرحام، نرى من يتسابق بالتزاور والتبريكات وتعزيز صلة أرحامهم، فكثيرا ما يتصالح المتخاصمون في رمضان، وتنفرج المشاكل فيه، وتتقارب القلوب من بركته ويزداد إيمان المسلم بربه بهذه القربى، فأهلا بشهر العطاء والبركة والرحمة، أهلا بالدعوة الربانية، حيث أبواب السماء تصبح مفتوحة، وأبواب الفساد مغلقة، فشهر رمضان يجعل الإنسان قريبا من الله سبحانه وتعالى وفيه يستطيع الامتناع عن الأكل والشرب لفترات من الساعات النهارية، وفي هذا الشهر العظيم يشعر المسلمون بآلام الفقراء والمساكين، فيبادرون الى مساعدتهم من خلال دفع الصدقات والمعونات المادية لهم، شهر رمضان عرض مذهل لغربلة السلوك والمشاعر ومحاسبة النفس وتمحيصها والسمو في التعامل مع الذات ومع الآخرين وحسن الظن بالله بما عنده من أجر عظيم وعتق من النيران ورؤية وجه الرحمن في يوم يجمع فيه الأنام، فلنغتنم هذا الشهر ولنسمو بعباداتنا وأخلاقنا وسلوكياتنا دون تحميل النفس فوق طاقتها ولا يفوتنا حسن الظن بالآخرين والتماس العذر لهم والتغافل عن زلاتهم والترفع عن الرعونة في الكلام والتجريح بالألفاظ، فالكلمة الطيبة تخترق القلوب وتأسرها دون مفاتيح ولا تراخيص، والكلمة الطيبة صدقة، ولنشمر عن سواعدنا ولنسمو بأنفسنا في شهر الخير باستبدال المعاصي والعادات السيئة والسلوكيات الخاطئة بالطاعات والعادات الحسنة والسلوكيات السليمة ونتسامح مع من أساء إلينا ولنتواصل مع أحبائنا ونبتعد عن كل الخلافات، رمضان شهر الخير، شهر المحبة، رمضان شهر التسامح، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيده علينا بالخير واليمن والبركات.
اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

بيضة الشيطان!

أفضل الاعمال الدرامية هي التي تحاكي الواقع المعيش، وبذا يمكن لمن يشاهدها بعد عقود من الزمن ان يتعرف من خلالها على احوال وإشكالات زمن العمل الدرامي، لذا على الكتّاب والمؤلفين ان يعوا دائما حقيقة البعد الزماني وحتى المكاني للعمل الدرامي، فالمشاهد في زمن الفضائيات يخلق تصوراته عن الاوضاع في البلدان المختلفة عبر الاعمال الدرامية التي يشاهدها.

□□□

أجاد المبدع السعودي ناصر القصبي في حلقة مسلسله المسماة «بيضة الشيطان» التي اوضحت اشكالية الشباب السعودي المغرر به والذي يرسله المحرضون والمؤججون الى الحروب والفتن والقتل والدمار في مشارق الارض ومغاربها، بينما يبقون هم وابناؤهم آمنين في بلدانهم وبيوتهم، فمن يتابع الارقام يعجب من عدد الشباب السعودي المرسل الى بؤر النزاع في افغانستان والشيشان وكوسوفو والعراق وسورية واليمن وغزوة مانهاتن وغيرهم رغم ان تلك الاعداد الكبيرة لا تتناسب مع اعداد الشعب السعودي مقارنة بدول اسلامية اخرى كحال اندونيسيا وباكستان وبنغلاديش والهند ونيجيريا.. الخ.

□□□

وعمل ناصر القصبي الدرامي الساخر يتطرق الى اشكالية آباء الشباب المغرر بهم عبر حكاية أب مسالم يذهب للبحث عن ابنه في سورية فيجده عند امير جماعة يدعى ابوسراقة، ويعكس المسلسل الحياة اليومية تحت ظل تنظيم متطرف كحال داعش، حيث حفلات الجلد والإعدام الجماعي ونكاح الجهاد وحقيقة ان بعض الأفاقين والمجرمين ممن صدرت بحقهم احكام عقابية في بلدانهم كحال المدعو ابوسكروب قد وجدوا الملاذ الآمن والجميل ضمن تلك الجماعات، ويستمر المسلسل الذي لم يتطرق للعقائد بل أصاب المتشددين في مقتل عبر فضح اساليبهم في غسل ادمغة الشباب المغرر بهم!

□□□

آخر محطة: 1 ـ قام احد شيوخ الدين باستغلال منبر المسجد الذي أُمر بالدعوة فيه لله وحده (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) صدق الله العظيم، للعن وتكفير الممثل ناصر القصبي والطعن في عرضه ومعه تكفير قناة «ام.بي.سي»! ثم عاد ليعتذر ومقرا بأن التكفير هو لولي الأمر بعد اقامة الحجة، مضيفا: «براءة للذمة وليس خوفا من احد، لقد اخطأت في تكفير ناصر القصبي، اعمى الله بصره»!
2 ـ وقد رد القصبي عليه بالقول: «براءة الذمة وليس خوفا من احد!... الا والله ذليت يوم قالوا لك ربعك اني اقدر اقاضيك واعلمك السّنع».. ويستمر المسلسل!